إسهام الإفصاح الأكاديمي في التنبؤ بمناصرة الآخرين لدى طلاب الجامعة.

د/ أحمد رمضان محمد علي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بجامعة الوادي الجديد

ISSN 2735-5209

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف مدى إسهام الإفصاح الأكاديمي في التنبؤ بمناصرة الآخرين، لدى طلاب الجامعة. وتضمنت عينة الدراسة (٤٠٣) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الوادي الجديد، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م طبق عليهم مقياس الإفصاح الأكاديمي (إعداد الباحث). ومقياس مناصرة الآخرين (إعداد الباحث). وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أنه يوجد مستوى كبير من الإفصاح الأكاديمي، لدى عينة البحث. ويوجد مستوى كبير من مناصرة الآخرين، لدى عينة البحث. ولا توجد فروق دالة إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى عينة البحث. ولا توجد فروق دالة إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير التخصص (علمي–أدبي) لدى عينة البحث. ولا توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد مناصرة الآخرين ودرجتها الكلية، ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى عينة البحث. ولا توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد مناصرة الآخرين ودرجتها الكلية، ترجع إلى متغير التخصص (علمي–أدبي) لدى عينة البحث. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين جميع أبعاد الإفصاح الأكاديمي، ودرجته الكلية، وجميع أبعاد مناصرة الآخرين، ودرجتها الكلية؛ عدا بعد (النية)، فارتباطه سالبا. ويمكن التنبؤ بمناصرة الآخرين من خلال الإفصاح الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح الأكاديمي، مناصرة الآخرين.

The contribution of academic disclosure to predicting the advocacy of others among university students

Dr/ Ahmed Ramadan Mohamed Ali

Assistant Professor of Educational Psychology, The New Valley University.

Abstract:

The current study aims to know the extent to which academic disclosure to predicting the advocacy of others among university students. The sample included (403) students from New Valley University, in the second semester of the academic year 2021-2022 AD, on whom to the academic disclosure scale, and others advocacy scale (prepared by the researcher). The most important results of the study indicated that there is a high level of academic disclosure among the sample. There is a high level of advocacy of others, among the sample. There are no statistically significant differences in academic disclosure, due to the gender variable (male - female) in the sample. There are no statistically significant differences in academic disclosure, due to the specialization variable (scientific-literary) in the sample. There are no statistically significant differences in the dimensions of advocacy of others and its total degree, due to the gender variable (males - females) in the sample. There are no statistically significant differences in the dimensions of advocacy of others and its total degree, due to the specialization variable (scientific-literary) in the research sample. There is a positive and statistically significant correlation between all dimensions of academic disclosure, and its total degree, and all dimensions of advocacy of others, and its total degree; Except (intention) dimension, which correlation is negative. Advocacy of others can be predicted through academic disclosure.

Key words: Academic disclosure, Advocacy of others

ISSN 2735-5209

مقدمة الدراسة:

ظهرت متغيرات عديدة في علم النفس التربوي، بغرض تحقيق فهم أفضل لسلوك الإنسان، ودراسة هذا السلوك بشكل جيد، ومحاولة الوصول إلى أشكال من التعديلات على هذا السلوك، وفق ما يتلاءم مع المجتمع، ويحسن جودة حياة الإنسان. ومن هذه المتغيرات الإفصاح عن الذات Self–disclosure بوصفه متغيرا يعمل على وضوح الفرد لدى أصدقائه والقريبين منه.

والإفصاح عن الذات هو السلوك الذي يجعل الفرد واضحا لدى الآخرين، مما يقوي علاقاته بهم (عثمان، ٢٠١٣). وهو البوح بالخبرات والمشاعر المؤلمة للغير (Kornfield &Toma, 2020,278). وإفصاح الفرد عن ذاته بشكل ملائم، يؤدي إلى إدراكه حقوقه واحتياجاته (إبراهيم، ٢٠١٩، ٣). وكلما زادت ثقة الفرد في شخص ما، كلما زاد ما يفصحه له من معلومات (عثمان، ٢٠١٣، ١٦٥). والإفصاح عن الذات استراتيجية اجتماعية رئيسة، تستخدم في المحادثة لبناء العلاقات وزيادة عمق المحادثات بين الأفراد (Ravichander & Black, 2018). لذلك فإن قبول الذات، والقيم الشخصية، والمسؤولية الذاتية، والمهارات العملية، هي عوامل تنبئ بنجاح الإفصاح عن الذات (Chernyavskaya, et al., 2020, 2808)

ويرى الباحث الحالي أن الإفصاح عن الذات، متغير عام، ويشمل كل ما يمكن أن يفصح الفرد عنه، ولأنه ليس بالضروري أن تتساوى جميع المجالات، التي يمكن للفرد الإفصاح عنها، من حيث قوة ودرجة ذلك الإفصاح، فأراد الباحث الحالي تحديد مجال هذا الإفصاح، في الناحية الأكاديمية فقط. لذا فالإفصاح الأكاديمي يتكون فقط من الرغبات والتفضيلات الأكاديمية. والإفصاح عن الجوانب الأكاديمية يرتبط بمتغيرات نفسية عديدة، فمنها ما يتعلق بقابلية الفرد المفصح عن مناصرته لذاته لحل مشكلاتها، فيما يعرف بمناصرة الذات Self–advocacy.

ومناصرة الذات مفهوم يستخدم لمساعدة الأفراد في تطوير سلوكياتهم، بهدف امتلاك القدرة على الدفاع عن احتياجاتهم. وتتضمن الاستقلال، والسيطرة، والخبرة، والمعرفة، والدافعية (Harris, 2009). ومناصرة الذات تتضمن الوعي الذاتي، ومعرفة الفرد لحقوقه، وقدرته على الاتصال مع الآخرين (Kinney, Eakman, 2017, 347). ومناصرة الذات هي قدرة الفرد على التواصل مع احتياجاته وفهم نقاط القوة والضعف لديه (Harris, 2009)

وقد فكر الباحث الاهتمام بالجانب الآخر لهذه المناصرة الذاتية، وهي التي تتم من خلال الآخرين له هو، فتساعده على مناصرة غيره، وتقديم الدعم الذي يحتاجونه، فيما يطلق عليه الباحث الحالي مناصرة الآخرين، وهي مساعدة الطالب غيره في تطوير مهاراته وسلوكياته، بحيث يتمكن من طلب احتياجاته والدفاع عنها. وتتضمن الوعي بالآخرين، وإيصال المعلومات للآخرين، والدفاع عن احتياجاتهم، ومساعدتهم في الاستقلال والسيطرة والمعرفة وتحسين دافعيتهم وتنمية خبراتهم.

ولأن المجتمع الجامعي مجتمع واسع، يحتاج الطلاب فيه إلى مناصرة بعضهم البعض، ومدى تأثير هذه المناصرة، على إفصاحهم عن كل ما يتعلق بجوانب حياتهم الدراسية، جاءت الدراسة

ISSN 2735-5209

الحالية لبحث مدى إسهام الإفصاح الأكاديمي في التنبؤ بمناصرة الآخرين، لدى عينة من طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة:

هناك أسباب عديدة لضعف وتردى العلاقات بين الأفراد. قد يكون من بينها احتفاظ الطالب بما يكتسبه من مهارات، دون تمريرها لأصدقائه. ومساعدة الطالب غيره في تطوير مهاراته وسلوكياته، يساعد على صقل هذه العلاقات. وهذه المساعدة التي تعرف بمناصرة الآخرين، تتنوع لتشمل جميع ما يحتاجه الغير في شتى نواحي الحياة. خصوصا الجانب الأكاديمي للطالب خلال مراحل دراسته بالجامعة. ومناصرة الطالب لأصدقائه في الجانب الأكاديمي، قد ترتبط بمدى إفصاحه عن هذا الجانب لغيره. وحديثه معهم بكل وضوح عن رغباته ومتطلباته وميوله الأكاديمية. فيما يعرف بالنظرية التبادلية Exchange theory.

والنظرية التبادلية تعنى أن الإفصاح لدى طرف يقابله إفصاحا من الطرف الآخر (Moriwaki, et al., 2004, 72). ولكن الإفراط في الإفصاح عن الذات قد يؤدي إلى مشكلات في تواصله مع الآخرين (Masaviru, 2016, 43). كما أن الإفصاح عن الذات هو بناء مهم للوصول إلى الألفة في العلاقة بالآخرين (النملة، ٢٠١٦، ٢٥).

ويرى الباحث الحالي أن سوء العلاقات بين الطلاب، قد يرجع إلى عدم إفصاحهم عن ذواتهم، خاصة في المجتمع الجامعي، الذي يتميز بالاتساع، والانفتاح على النفس وعلى الآخرين. وتتلخص هذه الرؤية في فهم العلاقة بين الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين، وفي حالة وجود هذه العلاقة، تحديد إمكانية التنبؤ بالإفصاح الأكاديمي من خلال مناصرة الآخرين. ومعادلة التنبؤ قد تختلف باختلاف الجنس والتخصص.

ففي متغير الجنس، تشير نتائج دراستي (معوض، ٢٠١٦؛ وأبو سريع، ٢٠٢١) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإفصاح عن الذات. بينما تشير نتائج دراستي (الشعلان، ٢٠١٠؛ والنملة، ٢٠١٦) إلى وجود فروق لصالح الإناث. بينما تشير نتائج دراسة خطاب (٢٠١١) إلى وجود فروق لصالح الذكور. وفي متغير التخصص، تشير نتائج دراسة المفرجي (٢٠٢١)، إلى عدم وجود فروق في الإفصاح عن الذات، وفقا لمتغير التخصص، بينما تشير نتائج دراسة عبد الوارث وتوفيق (٢٠٢١)، إلى وجود فروق في الإفصاح عن الذات، وفقا لمتغير التخصص، لصالح التخصص الأدبي. وكذلك مناصرة الآخرين قد تختلف باختلاف الجنس والتخصص.

لذا يسعى الباحث إلى دراسة هذا الاختلاف على عينة الدراسة الحالية، لذا يختبر الباحث وجود فروق في أدوات الدراسة (الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين) وفقا للنوع (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي – أدبي). وذلك ليتمكن من اختبار فروض الدراسة، وفقا لهذه النتائج. فيقوم

ISSN 2735-5209

الباحث بعمل معادلتين للتنبؤ، لكل جنس معادلة على حدة، وذلك في حالة وجود فروق بين الجنسين، في أحد متغيري الدراسة. وكذلك عمل معادلتين للتنبؤ، لكل تخصص معادلة على حدة، وذلك في حالة وجود فروق بين التخصصين، في أحد متغيري الدراسة. أو تكون هناك معادلة واحدة للتنبؤ في حالة عدم وجود هذه الفروق.

وتتضح مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الإفصاح الأكاديمي، لدى طلاب الجامعة؟
٢. ما مستوى مناصرة الآخرين، لدى طلاب الجامعة؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير النوع؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير التخصص؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائيا في مناصرة الآخرين ترجع إلى متغير النوع؟
٦. هل توجد فروق دالة إحصائيا في مناصرة الآخرين ترجع إلى متغير التخصص؟
٧. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين، لدى طلاب الجامعة؟
٨. هل يمكن التنبؤ بالإفصاح الأكاديمي من خلال مناصرة الآخرين، لدى طلاب الجامعة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- مستوى الإفصاح الأكاديمي، لدى طلاب الجامعة.
- مستوى مناصرة الآخرين، لدى طلاب الجامعة.
- الفروق في الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين تبعا لمتغيري النوع أو التخصص.
- العلاقة الارتباطية بين الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين.
- إمكانية التنبؤ بالإفصاح الأكاديمي من خلال مناصرة الآخرين.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدارسة في:

الأهمية النظرية:

- متغيري الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين، متغيرين جديدين يقترحهما الباحث، لإثراء الأدب النفسي التربوي.
- متغير الإفصاح الأكاديمي يساعد على فهم مستويات وأسباب إفصاح الطلاب الجامعيين عن رغباتهم ومشكلاتهم وإمكانياتهم الدراسية.
- متغير مناصرة الآخرين يساعد على فهم مستويات وأسباب مناصرة الطلاب الجامعيين لزملائهم.
- فهم العلاقة بين الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين، لدى طلاب الجامعة؛ يساعدنا على فهم إمكانية إفصاح الطالب الجامعي حول ما يتعلق بشؤونه الدراسية الحالية والمستقبلية، مع مناصرته لزملائه.

ISSN 2735-5209

- إعداد أداة لقياس الإفصاح الأكاديمي، وأداة لقياس مناصرة الآخرين.

الأهمية التطبيقية: الإفادة من الدراسة في تحسين تواصل أساتذة الجامعة مع طلابهم خلال التدريس، من خلال فهم أعمق لمستويات:

- الإفصاح الأكاديمي، لدى طلابهم.
- مناصرة الآخرين، لدى طلابهم.

مصطلحات الدراسة:

الإفصاح الأكاديمي: مشاركة الطالب جوانب حياته الدراسية مع غيره. ويتضمن:

العمق Depth: إطالة نظر الطالب في النواحي الأكاديمية الخاصة به، والإفصاح عنها بوضوح.

الدقة Accuracy: إمعان نظر الطالب بانتباه في النواحي الأكاديمية الخاصة به، والإفصاح عنها خالية من الأخطاء.

النية Intent: قصد الطالب خلال إفصاحه عن النواحي الأكاديمية الخاصة به.

ويقاس الإفصاح الأكاديمي في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الإفصاح الأكاديمي، والمكون من مواقف تقيس مستوى مشاركته لجوانب حياته الأكاديمية مع غيره.

مناصرة الآخرين: مساعدة الطالب زملائه في الوصول للنجاح في جوانب حياتهم، من خلال مساعدتهم على الوعي بذواتهم، وجوانب القوة والضعف لديهم، بغرض تحقيق أهدافهم. ويتضمن:

تقديم الدعم: مساندة الطالب لأصدقائه، وإعانتهم وتشجيعهم، عند حاجتهم لذلك.

تنمية الوعي: تحسين الطالب الفهم والإدراك لدى أصدقائه.

تنمية الاستقلالية: تحسين الطالب اعتماد أصدقائه على أنفسهم.

وتقاس مناصرة الآخرين في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مناصرة الآخرين، والمكون من مواقف تقيس مستوى مساعدته لزملائه في جوانب حياتهم.

الإطار النظري:

الإفصاح الأكاديمي:

الإفصاح الأكاديمي جزء من الإفصاح عن الذات، لأنه يتضمن الجانب الأكاديمي فقط. فالإفصاح الأكاديمي هو مشاركة الطالب جوانب حياته الدراسية مع غيره. ولما كان هذا المتغير من اقتراح الباحث الحالي، فقد جمع ما يتعلق بالجانب العام لهذا الإفصاح.

والإفصاح عن الذات هي مشاركة جزء من خبراتنا للآخرين، مما يحسن مستوى التواصل معهم (Andalibi, et al., 2017, 1487). والإفصاح عن الذات، يتضمن الكشف عن حقائق قد تكون محرجة للفرد، وقد تعد انتهاكات للمعايير الاجتماعية (مثل: لقد فشلت في امتحاني)، ويشمل الإفصاح عن الذات مشاركة الأفكار والتطلعات والمشاعر والإعجاب وعدم الإعجاب. وهذا يختلف

ISSN 2735-5209

عن الإفصاح عن معلومات التعريف الشخصية. كاستخدام معلومات تحديد الهوية الشخصية، مثل تاريخ الميلاد، لتحديد هوية الشخص بشكل لا لبس فيه. ولا تشير مشاركة معلومات تحديد الهوية الشخصية بالضرورة إلى علاقة حميمة بين شخصين. بينما يشير الإفصاح عن الذات إلى علاقة قوية بين شخصين (Reuel, et al., 2022, 1035). كما أن الإفصاح عن الذات يساعد في الجهود العقلية العالية التي تساعد على بدء الاتصال مع الغرباء (Hu, 2022)، فهو عملية يعبر فيها الأفراد عن مشاعرهم وحقائق عن أنفسهم وتجاربهم (Harvey & Boynton, 2021, 90). والعديد من الأفراد يحجمون في إفصاحهم عن ذواتهم في مواقف التفاعل الاجتماعي المباشر، خشية أن يكون سلوك الإفصاح من طرف واحد (عبد التواب، ٢٠١٨، ٤٢)

وارتبط متغير الإفصاح عن الذات بالعديد من المتغيرات النفسية، فقد أشارت نتائج دراسة حلمي (٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وموجبة بين الإفصاح عن الذات ومناصرة الذات لدى عينة من الطلاب العاملين. وأشارت نتائج دراسة الشاوي (٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الإفصاح عن الذات وتقدير الذات، لدى عينة من طلاب الجامعة. وتشير نتائج دراسة خطاب (٢٠١١) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا وموجبة بين الإفصاح عن الذات وفعالية الذات. وتشير نتائج دراسة الشعلان (٢٠١٠) إلى وجود علاقة دالة إحصائيا وموجبة بين الإفصاح عن الذات والانبساطية والانفتاح على الخبرة والطيبة ويقظة الضمير. وتشير نتائج دراسة عثمان (٢٠١٣) إلى أن الإفصاح عن الذات يسهم في التنبؤ بالاغتراب النفسي، لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. كما تشير نتائج دراسة معوض (٢٠١٦) إلى أن هناك علاقة دالة إحصائيا وموجبة بين الإفصاح عن الذات والمرونة النفسية، لدى عينة من طلاب كلية التربية، وأنه يمكن التنبؤ بالإفصاح عن الذات من خلال الأمن النفسي.

كما توجد علاقات ذات دلالة إحصائية وموجبة بين الافصاح عن الذات والمساندة الاجتماعية، لدى طلاب الجامعة (رضوان، ٢٠٠٦). وبين الافصاح عن الذات وجودة الحياة، لدى عينة من الراشدين (الفوزان وعبد المعطي، ٢٠٢٠). وبين الافصاح عن الذات والثقة بالذات، لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية (نوير وآخران، ٢٠١٤). وبين الافصاح عن الذات وتقرير المصير، لعينة من المعاقين سمعيا وبصريا (فرغلي، ٢٠١٧). وبين الإفصاح عن الذات وزيادة الرفاهية (Satici, et al., 2013). وبين الإفصاح عن الذات وإدراك الوصمة الاجتماعية بسبب تلقي المساعدة النفسية (Genc & Kara, 2021, 919). وعلاقة ارتباطية سالبة، ودالة إحصائيا بين الإفصاح عن الذات والقلق الاجتماعي (السيد وآخرون، ٢٠٢٠). ولا توجد علاقة بين الإفصاح عن الدراسة ونمط القلق، لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية (صغير، ٢٠٢٠)

ومع نمو وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت أكثر شيوعًا (Chen, et al., 2019; Luo & Hancock, 2020; Madeleine, et al., 2021)، لذا اهتمت العديد من الدراسات بعواقب الاندماج الاجتماعي بناءً على الإفصاح عن الذات في

ISSN 2735-5209

المجتمعات الافتراضية (Zhang, 2022,1)، لوجود مخاطر لهذا الإفصاح عن الذات، من خلال الانترنت (Aizenkot, 2020)، واستخدم بعض المشهورين منصاتهم على تطبيق تويتر، من خلال الإفصاح عن الذات، لتحفيز المتابعين على الاستجابة، لتطبيع السلوكيات الصحية الموصي بها (Lookadoo, et al., 2021) مما ساعد على فهم أهمية تأثير حسابات المشهورين، في حالة إفصاحهم عن ذواتهم (Du, 2022, 1393). لذلك وُجد أن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، متغيرا وسيطا بين الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت والرفاهية الذاتية، لدى عينة من المراهقين (Nguyen & Quynh, 2022)

والإفصاح عن الذات يساعد الفرد على الكشف عن الأحداث الصادمة (Dupasquier, et al., 2018). ويساعد على تحسين مستوى الصحة النفسية للفرد (صالح، ٢٠١٥). لذا اهتمت العديد من الدراسات بتنمية الإفصاح عن الذات، عن طريق التدخل السلوكي لتحسين الإفصاح عن الذات. وتتبع الباحث الحالي هذه الدراسات السابقة.

فقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى فاعلية برنامج لتعزيز الإفصاح عن الذات للمتزوجين، في التأثير على تصورات المشاركين لاستجابة الشريك "الزوج"، كما أن الإفصاح عن الذات بكثافة عالية للمشاركين أدى إلى زيادة استجابة الشريك المتوقعة (Choi & Toma, 2022). وفاعلية برنامج للتدريب على الافصاح عن الذات، في خفض الاكتئاب لدى الأزواج (محمد، ٢٠١٢). وفاعلية برنامج إرشادي للتدريب على الرسم في تنمية الافصاح عن الذات لدى المراهقين ضحايا التنمر (فرغلي وآخرون، ٢٠٢٠). وفعالية برنامج تدريبي سلوكي للإفصاح عن الذات، في تحسين مهارات الصداقة لدى المراهقين (الكافوري وآخرون، ٢٠٢١). وفعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تحسين الإفصاح عن الذات، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحيا التنمر المدرسي (النجار، ٢٠٢١). وفاعلية برنامج لتعزيز الإفصاح عن الذات، لدى عينة من المرضي ذوي نقص المناعة المكتسبة "الإيدز" في تحسين صحتهم النفسية (Olaseni & Olley, 2022).

مناصرة الآخرين:

مناصرة الآخرين هي مساعدة الطالب زملائه في الوصول للنجاح في جوانب حياتهم، من خلال مساندتهم، وإعانتهم وتشجيعهم، وتحسين الفهم لديهم، وتحسين اعتمادهم على أنفسهم. ولما كان متغير مناصرة الآخرين من اقتراح الباحث الحالي، فقد جمع ما يتعلق بجانب مناصرة الذات، بوصفها الجانب الآخر لهذه المناصرة، ولكونها الدراسات المجاورة للدراسة الحالية.

فمناصرة الذات يمكن تفسيرها أنها تمكين نفسي (مصطفى وطه، ٢٠١٥، ١٦). لذا فقد قدم (Harris, 2009) نموذجا لمناصرة الذات لدى طلاب الجامعة، تضمن هذا النموذج خمسة أبعاد:

الاستقلال: تأكيد الطالب لذاته وثقته في نفسه أمام الآخرين.

السيطرة: يشمل العمليات المعرفية لدى الطلاب لتحقيق النجاح.

ISSN 2735-5209

الخبرة: تشير إلى خبرات الطلاب في البيئة التعليمية.

المعرفة: تشير إلى فهم الطلاب ومعرفتهم باحتياجاتهم الدراسية، وكيفية الدفاع عنها.

الدافعية: دوافع الطلاب الداخلية التي تسهم في نجاحهم الدراسي.

ووجد الباحث الحالي أن الدراسات السابقة التي تناولت مناصرة الذات، كان معظمها لذوي الاحتياجات الخاصة.

فقد وُجد أن مناصرة الذات تؤثر إيجابا على الهناء الذاتي، لدى عينة من المعاقين ذهنيا (Tilley, et al., 2020). كما أن المناصرة الذاتية في الكتابة لها دور كبير في التخطيط الانتقالي للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الملحم، ٢٠٢٠) كما أن استراتيجيات التعلم العاطفية تساعد على تنمية مناصرة الذات، لدى عينة من المعاقين بصريا (Tagawa, 2021). لذا فقد وُجدت علاقة ذات دلالة إحصائية وموجبة بين مناصرة الذات وكلا من اليقظة العقلية والهناء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية (عبد العزيز، ٢٠٢٢). ولأهمية مناصرة الذات، لدى الفئات الخاصة، فقد تم دراسة مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا، من خلال تحسين مناصرة الذات بأسلوب الحديث الذاتي الإيجابي (دسوقي، ٢٠٢٠).

كما تم دراسة العلاقة بين مناصرة الذات، والإنجاز الأكاديمي، وأمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي، من خلال مناصرة الذات والتفاؤل، لدى عينة من طلاب الدراسات العليا (عطايا، ٢٠٢١).

فروض الدراسة: اشتق الباحث فروضه على النحو التالي:

١. يوجد مستوى كبير من الإفصاح الأكاديمي، لدى طلاب جامعة الوادي الجديد.

٢. يوجد مستوى كبير من مناصرة الآخرين، لدى طلاب جامعة الوادي الجديد.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، يرجع إلى متغير النوع.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، يرجع إلى متغير التخصص.

٥. لا يوجد فرق دال إحصائيا في مناصرة الآخرين، يرجع إلى متغير النوع.

٦. لا يوجد فرق دال إحصائيا في مناصرة الآخرين، يرجع إلى متغير التخصص.

٧. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين، لدى طلاب جامعة الوادي الجديد.

٨. يمكن التنبؤ بمناصرة الآخرين من خلال الإفصاح الأكاديمي.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى بحث الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين لدي طلاب الجامعة؛ في ضوء متغيري النوع والتخصص؛ لذا فالمنهج الوصفي الارتباطي والمقارن هو الأكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي.

ISSN 2735-5209

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب جامعة الوادي الجديد. وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

وقام الباحث بتصميم أداتي الدراسة (مقياس الإفصاح الأكاديمي ومقياس مناصرة الآخرين) على شكل استبانة الكترونية من خلال (Google Drive)، وقام الباحث بإرسال رابط الاستبانة إلى مجموعة من طلاب جامعة الوادي الجديد عبر الواتساب، والطلب منهم إرسالها إلى زملائهم. وبعد تفريغ البيانات من الاستبانة الالكترونية؛ اشتملت عينة الدراسة على (٥٠٣) طالبا وطالبة؛ تم تقسيمهم على النحو التالي:

أ- العينة الاستطلاعية: تضمنت العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالبا وطالبة، منهم (٥٠) طالبا، (٥٠) طالبة، للتحقق من صدق وثبات مقياسي الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين.

ب- العينة الأساسية: تضمنت العينة الأساسية (٤٠٣) طالبا وطالبة، وتتضح العينة الأساسية من خلال جدول (١)

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغيري النوع والتخصص

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٤١	٣٥٪
	إناث	٢٦٢	٦٥٪
التخصص	علمي	١١٠	٢٧.٣٪
	أدبي	٢٩٣	٧٢.٧٪
المجموع			١٠٠٪

ثالثاً: أدوات الدراسة: تشتمل أدوات الدراسة على ما يلي:

- مقياس الإفصاح الأكاديمي. (إعداد الباحث)
- مقياس مناصرة الآخرين. (إعداد الباحث) وفيما يلي عرض لكل منهما.

مقياس الإفصاح الأكاديمي (إعداد الباحث)

استفاد الباحث عند تصميمه لمقياس الإفصاح الأكاديمي من المقاييس التي قامت بقياس الإفصاح عن الذات، ومن هذه المقاييس:

- مقياس الإفصاح عن الذات، إعداد عثمان (٢٠١٣)، وطُبق على عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- مقياس الإفصاح عن الذات، إعداد Leung (2002)، وترجمة خوخ (٢٠١١)، وطُبق على عينة من المعاقين جسديا بالسعودية.
- مقياس الإفصاح عن الذات، إعداد منصور (٢٠١٧)، وطُبق على عينة من الفتيات بالسعودية.

وقد وجد الباحث أن معظم الدراسات السابقة، تقيس الإفصاح عن الذات، من خلال عبارات تقريرية، يشك الباحث في إمكانية قياس هذا المتغير من خلالها. لذا طور الباحث مقياس لقياس

ISSN 2735-5209

الإفصاح عن الذات، مكونا من مواقف سلوكية، وليس عبارات تقريرية. ويتضح توزيع المواقف السلوكية لمقياس الإفصاح عن الذات، على أبعاده من خلال جدول (٢).

ويوضح جدول (٢) توزيع مواقف مقياس الإفصاح الأكاديمي –في صورته المبدئية– على أبعاده.

جدول (٢) توزيع مواقف مقياس الإفصاح الأكاديمي على أبعاده

م	البعد	أرقام المواقف	أرقام المواقف السلبية
١	العمق	١–٧	٤، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧
٢	الدقة	٨–١٣	
٣	النية	١٤–١٧	

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح الأكاديمي:

صدق مقياس الإفصاح الأكاديمي:

الصدق المرتبط بالمحتوى: قام الباحث بعرض مقياس الإفصاح الأكاديمي على عدد (٥) أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي؛ وتم التأكد من صدق مواقف المقياس، بموافقة أربعة محكمين على الأقل من المحكمين الخمسة على كل موقف.

الصدق العاملي الاستكشافي: يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد مقياس الإفصاح الأكاديمي؛ بطريقة المكونات الأساسية، وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس وذلك بتطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية. ويوضح جدول (٣) نتائج هذا التحليل.

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، لأبعاد مقياس الإفصاح الأكاديمي

م	البعد	معاملات الشيوع	التشبع بالعامل العام
١	العمق	٠.٥١	٠.٧١
٢	الدقة	٠.٧٧	٠.٨٧
٣	النية	٠.٥٠	٠.٧٠
قيمة الجذر الكامن (١.٧٨)			
نسبة التباين (٥٩.٤٨)			

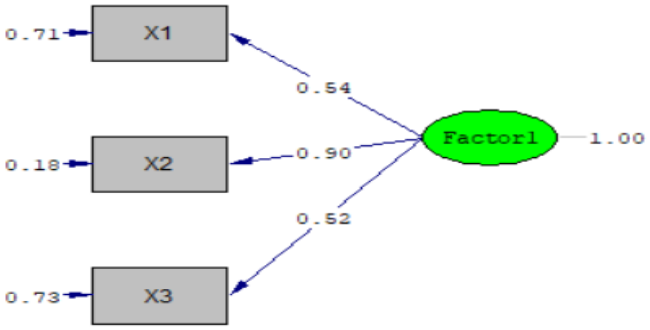
تفسير نتائج التحليل العاملي: يتضح من جدول (٤) أن:

– هناك عاملا وحيدا ناتجا عن التحليل، وأن نسبة التباين التي يفسرها هذا العامل الوحيد تساوى (٥٩.٤٨)، وهي نسبة جيدة من التباين المفسر بواسطة هذه الأبعاد. وجميع أبعاد مقياس الإفصاح الأكاديمي تشبعت بهذا العامل؛ مما يؤكد أن هذه الأبعاد تقيس شيئا مشتركا فيما بينها؛ وهو الإفصاح الأكاديمي، مما يدل على صدق مقياس الإفصاح الأكاديمي.

ISSN 2735-5209

- العامل الناتج عن التحليل يفسر نسبة جيدة من التباين في كل بعد؛ لأن قيم جميع الاشتراكيات (قيم الشيوع) للأبعاد مرتفعة.

الصدق العاملي التوكيدي: يستخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الإفصاح الأكاديمي، وذلك لعينة استطلاعية، وعددها (١٠٠) طالب وطالبة، غير تلك العينة الاستطلاعية، التي تم إجراء التحليل الاستكشافي عليها. وبناء على نتائج التحليل العاملي الاستكشافي؛ استخدم الباحث نموذج العامل الكامن الواحد، ومن خلال برنامج (LISREL 9.3)، تم اعتبار أبعاد المقياس الفرعية للمقياس تتشبع بعامل كامن واحد، أي أنها تقيس عاملا واحدا. ويوضح الشكل (١) والجدول (٤) نتائج هذا التحليل:



Chi-Square=0.00, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

شكل (١) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة الثلاثة. حيث X1 العمق، X2 الدقة، X3 النية، وقد تشبعت هذه المتغيرات بعامل كامن واحد.

جدول (٤) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الإفصاح الأكاديمي

العامل المشاهد	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالتها	معامل الثبات (R^2)
العمق	٠.٥٣٩	٠.١٢٠	٤.٥٠١**	٠.٢٩٠
الدقة	٠.٩٠٤	٠.١٤٨	٦.٠٩٨**	٠.٨١٧
النية	٠.٥٢٠	٠.١١٨	٤.٣٨٩**	٠.٢٧٠

** دالة عند مستوى ٠.٠١

من خلال جدول (٤) يتضح أن:

- جميع تشبعات المتغيرات المشاهدة بالعوامل الكامنة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١
- العامل المشاهد X2 هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن حيث إن تشبعه بهذا العامل يساوي (٠.٩٠٤) يليه X1 ثم X3

ISSN 2735-5209

– أكثر مؤشرات العامل الكامن ثباتا هو X2، حيث معامل ثباته (٠.٨١٧) وهذا يعني أن (٨٢ %) من التباين في درجات العامل المشاهد X2 يمكن تفسيرها بالتباين في العامل الكامن، أما كمية التباين المتبقية (١٨ %) غير المفسرة بهذا النموذج فهي ترجع إلي أخطاء في عملية القياس. والحد الأدنى لثبات العامل المشاهد X2 هو ٠.٨٢

ومن خلال شكل (١) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي يتضح أن قيمة مربع كاي غير دالة إحصائيا، وهي أهم مؤشرات حسن المطابقة، كما أن برنامج (LISREL 9.3) أورد في نهاية نتائجه، أن النموذج مشبع والمطابقة تامة. مما سبق يتضح تطابق نتائج التحليل العامل الاستكشافي مع التحليل العاملي التوكيدي، وأنهما ينسجمان مع التصور النظري لمقياس الإفصاح الأكاديمي، مما يؤكد الصدق العاملي لمقياس الإفصاح الأكاديمي.

ثبات مقياس الإفصاح الأكاديمي:

ثبات المواقف: انحصرت معاملات ألفا للمواقف بين (٠.٦٧) و(٠.٧١).

ثبات الأبعاد: قام الباحث بحساب ثبات الأبعاد عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، ويوضح جدول (٥) هذه المعاملات.

جدول (٥) معاملات ثبات أبعاد مقياس الإفصاح الأكاديمي ودرجته الكلية.

المتغير	معامل الثبات
العمق	٠.٧٣
الدقة	٠.٧٥
النية	٠.٧١
الدرجة الكلية	٠.٨١

من خلال جدول (٥) يتضح أن معاملات الثبات للأبعاد جيدة، وأن معامل ألفا للمقياس ككل يساوى (٠.٨١) وهي قيمة عالية للثبات، كما أنها أكبر من قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس. مما سبق يتضح أن جميع المواقف والأبعاد ثابتة.

الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف، والبعد الذي يندرج تحته هذا الموقف. وامتدت معاملات الارتباط من (٠.٢٨) إلى (٠.٦٦)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على ثبات مفردات مقياس الإفصاح الأكاديمي. كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٨) هذه المعاملات.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الإفصاح الأكاديمي.

م	البعد	معامل الارتباط	م	البعد	معامل الارتباط
١	العمق	٠.٧٤**	٣	النية	٠.٧٣**
٢	الدقة	٠.٨٤**			

ISSN 2735-5209

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط، دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على ثبات المقياس. مما سبق يتضح صدق مقياس الإفصاح الأكاديمي وثباته.

وصف مقياس الإفصاح الأكاديمي في صورته النهائية:

يتكون مقياس الإفصاح الأكاديمي من (١٧) موقف تتوزع على ثلاثة أبعاد. ويصحح المقياس بتدرج مواقفه، على مقياس ليكرت، من خمس درجات حتى درجة واحدة. وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٧– ٨٥) درجة. ويوضح ملحق (١) مقياس الإفصاح الأكاديمي في صورته النهائية.

مقياس مناصرة الآخرين (إعداد الباحث)

متغير مناصرة الآخرين هو متغير اقترحه الباحث، لذا لا يوجد أداة لقياسه، وقد استفاد الباحث عند تصميمه لمقياس مناصرة الآخرين من المقاييس التي استخدمت متغير مناصرة الذات، بوصفها دراسات مجاورة للدراسة الحالية، مثل:

- مقياس مناصرة الذات، إعداد Harris (2009)، وتكون من أبعاد الاستقلال والتحكم، والخبرة، والمعرفة، والدافعية. وطُبق على عينة من طلاب الجامعة.
- مقياس مناصرة الذات الأكاديمية، إعداد حسب الله (٢٠١٩) وطُبق على طلاب الجامعة.

ويوضح جدول (٧) توزيع مواقف مقياس مناصرة الآخرين –في صورته المبدئية– على أبعاده.

جدول (٧) توزيع مواقف مقياس مناصرة الآخرين على أبعاده

م	البعد	أرقام المواقف
١	تقديم الدعم	١–٨
٢	تنمية الوعي	٩–١٤
٣	تنمية الاستقلالية	١٥–٢٢

الخصائص السيكومترية لمقياس مناصرة الآخرين:

صدق مقياس مناصرة الآخرين:

الصدق المرتبط بالمحتوى: قام الباحث بعرض مقياس مناصرة الآخرين على عدد (٥) أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي؛ وتم التأكد من صدق مواقف المقياس، بموافقة أربعة محكمين على الأقل من المحكمين الخمسة على كل موقف.

الصدق العاملي: يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي، لأبعاد مقياس مناصرة الآخرين؛ بطريقة المكونات الأساسية، وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس. وذلك بتطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية. ويوضح جدول رقم (٨) نتائج هذا التحليل.

ISSN 2735-5209

جدول (٨) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد مقياس مناصرة الآخرين

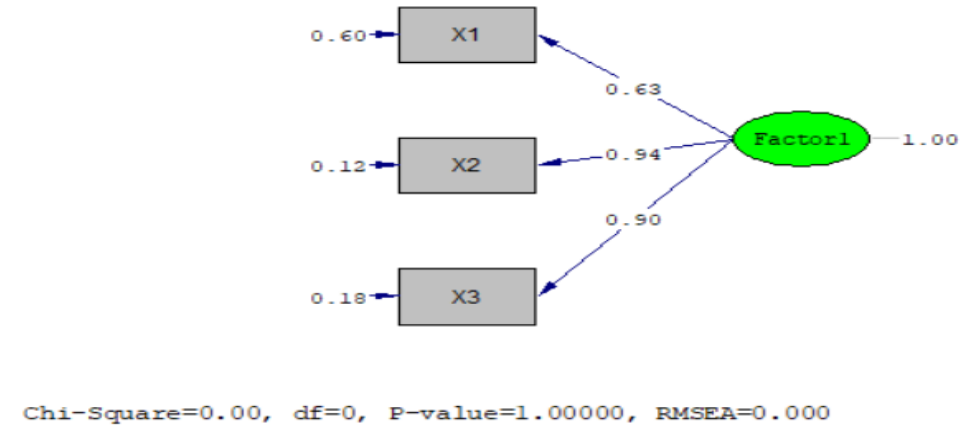
م	البعد	معاملات الشيوع	التشبع بالعامل العام
١	تقديم الدعم	٠.٦٤	٠.٨٠
٢	تنمية الوعي	٠.٨٦	٠.٩٣
٣	تنمية الاستقلالية	٠.٨٥	٠.٩٢
قيمة الجذر الكامن (٢.٣٥)			
نسبة التباين (٧٨.٣٨)			

تفسير نتائج التحليل العاملي: يتضح من جدول (٨) أن:

- هناك عاملا وحيدا ناتجا عن التحليل، وأن نسبة التباين التي يفسرها هذا العامل الوحيد تساوى (٧٨.٣٨)، وهي نسبة جيدة من التباين المفسر بواسطة هذه الأبعاد. وجميع أبعاد مقياس مناصرة الآخرين تشبعت بهذا العامل؛ مما يؤكد أن هذه الأبعاد تقيس شيئاً مشتركاً فيما بينها؛ وهو مناصرة الآخرين، مما يدل على صدق مقياس مناصرة الآخرين.

- العامل الناتج عن التحليل يفسر نسبة جيدة من التباين في كل بعد؛ لأن قيم جميع الاشتراكيات (قيم الشيوع) للأبعاد مرتفعة.

الصدق العاملي: يستخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس مناصرة الآخرين، وذلك لعينة استطلاعية، وعددها (١٠٠) طالب وطالبة، غير تلك العينة الاستطلاعية، التي تم إجراء التحليل الاستكشافي عليها. وبناء على نتائج التحليل العاملي الاستكشافي؛ استخدم الباحث نموذج العامل الكامن الواحد، ومن خلال برنامج (LISREL 6.3)، تم اعتبار أبعاد المقياس الفرعية للمقياس تتشبع بعامل كامن واحد، أي أنها تقيس عاملا واحدا. ويوضح الشكل (٢) والجدول (٩) نتائج هذا التحليل:



شكل (٢) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة الثلاثة. حيث X1 تقديم الدعم، X2 تنمية الوعي، X3 تنمية الاستقلالية، وقد تشبعت هذه المتغيرات بعامل كامن واحد.

ISSN 2735-5209

جدول (٩) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس مناصرة الآخرين

العامل المشاهد	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالتها	معامل الثبات (R^2)
تقديم الدعم	٠.٦٣١	٠.٠٩٣	**٦.٧٨٣	٠.٣٩٨
تنمية الوعي	٠.٩٤٠	٠.٠٨٣	**١١.٣٠٩	٠.٨٨٣
تنمية الاستقلالية	٠.٩٠٥	٠.٠٨٤	**١٠.٧١٠	٠.٨١٨

** دالة عند مستوى ٠.٠١

من خلال جدول (٩) يتضح أن:

- جميع تشبعات المتغيرات المشاهدة بالعوامل الكامنة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١
- العامل المشاهد X2 هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن، حيث إن تشبعه بهذا العامل يساوي (٠.٩٤٠) يليه X3 ثم X1
- أكثر مؤشرات العامل الكامن ثباتاً هو X2، حيث معامل ثباته يساوي (٠.٨٨٣)، وهذا يعني أن (٨٨٪) من التباين في درجات العامل المشاهد X2 يمكن تفسيرها بالتباين في العامل الكامن، أما كمية التباين المتبقية (١٢ %) غير المفسرة بهذا النموذج فهي ترجع إلي أخطاء القياس. والحد الأدنى لثبات العامل المشاهد X2 هو ٠.٨٨

ومن خلال شكل (٢) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي يتضح أن قيمة مربع كاي غير دالة إحصائيا، وهي أهم مؤشرات حسن المطابقة، كما أن برنامج (LISREL 9.3) أورد في نهاية نتائجه، أن النموذج مشبع والمطابقة تامة. مما سبق يتضح تطابق نتائج التحليل العاملي الاستكشافي مع التحليل العاملي التوكيدي، وأنهما ينسجمان مع التصور النظري لمقياس مناصرة الآخرين، مما يؤكد الصدق العاملي لمقياس مناصرة الآخرين.

ثبات مقياس مناصرة الآخرين:

ثبات المواقف: انحصرت معاملات ألفا للمواقف بين (٠.٧٤)، (٠.٨٣).

ثبات الأبعاد: قام الباحث بحساب ثبات الأبعاد عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، ويوضح جدول (١٠) هذه المعاملات.

جدول (١٠) معاملات ثبات أبعاد مقياس مناصرة الآخرين ودرجته الكلية.

المتغير	معامل الثبات
تقديم الدعم	٠.٨٣
تنمية الوعي	٠.٨٤
تنمية الاستقلالية	٠.٨٩
الدرجة الكلية	٠.٩٤

ISSN 2735-5209

من خلال جدول (١٠) يتضح أن معاملات الثبات للأبعاد جيدة، وأن معامل ألفا للمقياس ككل يساوى (٠.٩٤) وهي قيمة عالية للثبات، كما أنها أكبر من معاملات ثبات أبعاد المقياس. مما سبق يتضح أن جميع المواقف والأبعاد ثابتة.

الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والبعد الذي يندرج تحته هذا الموقف. وامتدت معاملات الارتباط من (٠.٤١) إلى (٠.٧٦)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على ثبات مفردات مقياس مناصرة الآخرين. كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. كما يتضح من جدول (١١).

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مناصرة الآخرين.

م	البعد	معامل الارتباط
١	تقديم الدعم	٠.٨٤**
٢	تنمية الوعي	٠.٨٩**
٣	تنمية الاستقلالية	٠.٩٠**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط، دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على ثبات المقياس. مما سبق يتضح صدق مقياس مناصرة الآخرين وثباته.

وصف مقياس مناصرة الآخرين في صورته النهائية:

يتكون مقياس مناصرة الآخرين من (٢٢) موقف تتوزع على ثلاثة أبعاد. ويصحح المقياس بتدرج عبارته، على مقياس ليكرت، من خمس درجات حتى درجة واحدة. وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٢– ١١٠) درجة. ويوضح ملحق (٢) مقياس مناصرة الآخرين في صورته النهائية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرضين الأول والثاني وتفسيرهما:

ينص الفرضين الأول والثاني على أنه:

١– يوجد مستوى كبير من الإفصاح الأكاديمي، لدى طلاب جامعة الوادي الجديد.

٢– يوجد مستوى كبير من مناصرة الآخرين، لدى طلاب جامعة الوادي الجديد.

وللتحقق من صحة هذين الفرضين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية وقيم "ت" لعينة واحدة؛ لأبعاد الإفصاح الأكاديمي، ومناصرة الآخرين ودرجتهما الكلية، للعينة الأساسية (عددها ٤٠٣ طالبا وطالبة). ويتضح ذلك من خلال جدول (١٢).

ISSN 2735-5209

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية وقيم "ت" لعينة واحدة؛ للإفصاح الأكاديمي، ومناصرة الآخرين

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد المواقف	متوسط المواقف	مستوى المتغير	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمق	٢٢.٤٥	٣.٩٩	٧	٣.٢١	متوسط	١٨.٢٠	٢١.٣٥	٠.٠١
الدقة	٢٢.٢١	٣.١٢	٦	٣.٧٠	كبير	٢٠.٤٠	١١.٦٣	٠.٠١
النية	١٣.١٧	١.١٧	٤	٣.٢٩	متوسط	١٠.٤٠	١٣.٣١	٠.٠١
الإفصاح الأكاديمي	٥٧.٨٤	٧.٩١	١٧	٣.٤٠	كبير	٥٧.٨٠	٠.٠٩	٠.٩٣
					متوسط	٤٤.٢٠	٣٤.٥٨	٠.٠١
تقديم الدعم	٣٣.٥٤	٥.٠٨	٨	٤.١٩	كبير	٢٧.٢٠	٢٣.٣٢	٠.٠١
تنمية الوعي	٢٥.٢٥	٤.٠٨	٦	٤.٢١	كبير جدا	٢٥.٢	٠.٢٧	٠.٧٨
					كبير	٢٠.٤٠	٢٣.٨٤	٠.٠١
تنمية الاستقلالية	٣٣.٨٥	٥.٢٦	٨	٤.٢٣	كبير جدا	٣٣.٣	٠.٩٤	٠.٣٥
					كبير	٢٧.٢٠	٢٥.٣٢	٠.٠١
مناصرة الآخرين	٩٢.٦٥	١٣.٧٨	٢٢	٤.٢١	كبير جدا	٩٢.٤	٠.٣٦	٠.٧٢
					كبير	٧٤.٨٠	٢٥.٩٨	٠.٠١

*حيث إن (٢.٦) بداية مدى مستوى متوسط"، (٣.٤) بداية مدى مستوى كبير، (٤.٢٠) بداية مدى مستوى كبير جدا".

يتضح من خلال جدول (١٢) أنه:

–يوجد مستوى متوسط من عمق الإفصاح الأكاديمي، لدى عينة البحث.

–يوجد مستوى كبير من دقة الإفصاح الأكاديمي، لدى عينة البحث.

–يوجد مستوى متوسط من نية الإفصاح الأكاديمي، لدى عينة البحث.

–يوجد مستوى كبير من الإفصاح الأكاديمي، لدى عينة البحث.

–يوجد مستوى كبير من تقديم الدعم، لدى عينة البحث.

–يوجد مستوى كبير من تنمية الوعي، لدى عينة البحث.

–يوجد مستوى كبير من تنمية الاستقلالية، لدى عينة البحث.

–يوجد مستوى كبير من مناصرة الآخرين، لدى عينة البحث.

مما يحقق فرضي الدراسة الأول والثاني.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المفرجي (٢٠٢١)، حيث أشارت نتائجها إلى مستوى متوسط من الإفصاح عن الذات لدى عينة من طلاب الجامعة.

ISSN 2735-5209

ويفسر الباحث المستوى العالي من الإفصاح الأكاديمي، بكونه بحاجة إلى تحديد الأصلح له مع المقربين منه، لذا فهو بحاجة إلى إمعان نظره بانتباه في النواحي الأكاديمية الخاصة به، والإفصاح عنها خالية من الأخطاء، حتى يحدد الأصلح له في رحلته الأكاديمية. لكنه في ذات الوقت، قد لا يفصح عنها بوضوح، وقد يكون ذلك الإفصاح بسب قصده الإفادة من نصائح المقربين منه، لذا جاءت نية الإفصاح وعمقه بمستوى متوسط.

ويفسر الباحث المستوى العالي من مناصرة الآخرين، لمساعدة الطالب زملائه بشكل عام، سواء بتقديم الدعم لهم، أو إعانتهم وتشجيعهم، عند حاجتهم لذلك. وكذلك تحسين فهمهم لشيء، أو تنمية استقلاليتهم، واعتمادهم على أنفسهم، لكون هذه الأمور تدخل في شكل النصح العام للمقربين والأصدقاء، ولا تدخل في مجالات التنافس بين الأصدقاء.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، يرجع إلى متغير النوع". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب العينة الأساسية، في كل بعد من أبعاد الإفصاح الأكاديمي، ودرجته الكلية، وفقا لمتغير النوع. ويتضح ذلك من خلال جدول (١٣).

جدول (١٣) قيم (ت) ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين(ذكور – إناث) وذلك في أبعاد الإفصاح الأكاديمي ودرجته الكلية

الإفصاح الأكاديمي	ذكور ن=١٤١		إناث ن=٢٦٢		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العمق	٢٣.٠٣	٣.١٦	٢٢.١٤	٤.٣٥	٢.١٣	٠.٠٣
الدقة	٢٢.٣٩	٣.٣٣	٢٢.١٢	٣.٠١	٠.٨٣	٠.٤١
النية	١٢.٢١	٤.٥٩	١٣.٦٨	٣.٨٤	٣.٤٢-	٠.٠١
الدرجة الكلية	٥٧.٦٣	٨.٠١	٥٧.٩٤	٧.٨٧	٠.٣٨-	٠.٧٠

من خلال جدول (١٣) يتضح أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيا في عمق الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى عينة البحث، وهذه الفروق لصالح الطلاب الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائيا في نية الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى عينة البحث، وهذه الفروق لصالح الطالبات الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في دقة الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى عينة البحث.

ISSN 2735-5209

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى عينة البحث.

مما سبق يتضح تحقق فرض الدراسة الثالث.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية، مع نتائج دراسة معوض (٢٠١٦)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الإفصاح عن الذات، لدى عينة من طلاب كلية التربية. بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية، مع نتائج دراسة الشعلان (٢٠١٠)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الإفصاح عن الذات لصالح الإناث، لدى عينة من المراجعين للصحة النفسية الراشدين بالرياض. وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج دراسة أبو سريع (٢٠٢١)، حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الإفصاح عن الذات ترجع إلى للنوع، لدى طلاب الجامعة.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة النملة (٢٠١٦)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الإفصاح عن الذات لصالح الإناث، لدى عينة من طلاب الجامعة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خطاب (٢٠١١)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الإفصاح عن الذات لصالح الذكور، لدى عينة من الراشدين. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عثمان (٢٠١٣)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الإفصاح عن الذات، لصالح الإناث، لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الوارث وتوفيق (٢٠٢١)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق في الإفصاح عن الذات، وفقا لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح الذكور، لدى عينة من المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة صغير (٢٠٢٠)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق في الإفصاح عن الذات ترجع إلى النوع، لصالح الإناث، لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق في الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير النوع، بأن مشاركة الطالب جوانب حياته الدراسية مع غيره، قد لا تتأثر باختلاف نوع الطالب، ولكنها قد تتأثر بإطالة نظر الطالب في النواحي الأكاديمية الخاصة به، والإفصاح عنها بوضوح (عمق الإفصاح الأكاديمي). ففي هذا الجانب قد لا يكون لدى الطلاب الذكور ما يخفوه في الجانب الأكاديمي، أو يخافوا من أن يعرفه أحد. وقد تتأثر أيضا بقصد الطالب خلال إفصاحه عن النواحي الأكاديمية الخاصة به (نية الإفصاح الأكاديمي). ففي هذا الجانب قد يخفي الطلاب الذكور قصدهم ونيتهم حول ما يفصحون به عن الطالبات الإناث.

ISSN 2735-5209

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، يرجع إلى متغير التخصص". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب العينة الأساسية، في كل بعد من أبعاد الإفصاح الأكاديمي ودرجته الكلية وفقا لمتغير التخصص. ويتضح ذلك من خلال جدول (١٤).

جدول (١٤) قيم (ت) ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين(علمي–أدبي) وذلك في أبعاد الإفصاح الأكاديمي ودرجته الكلية

الإفصاح الأكاديمي	علمي ن=١١٠		أدبي ن=٢٩٣		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العمق	٢٣.١٢	٣.٥٤	٢٢.٢٠	٤.١٣	٢.٠٦	٠.٠٤
الدقة	٢١.٧٦	٢.٩٠	٢٢.٣٨	٣.١٩	١.٧٧–	٠.٠٧
النية	١٢.٢٣	٤.٦٧	١٣.٥٢	٣.٩٣	٢.٧٧–	٠.٠١
الدرجة الكلية	٥٧.١٢	٧.٩٠	٥٨.١١	٧.٩١	١.١٧–	٠.٢٦

من خلال جدول (١٤) يتضح أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيا في عمق الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير التخصص (علمي–أدبي)، لدى عينة البحث، وهذه الفروق لصالح طلاب العلمي.
- توجد فروق دالة إحصائيا في نية الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير التخصص (علمي–أدبي)، لدى عينة البحث، وهذه الفروق لصالح طلاب الأدبي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في دقة الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير التخصص (علمي–أدبي)، لدى عينة البحث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير التخصص (علمي–أدبي)، لدى عينة البحث.

مما سبق يتضح تحقق فرض الدراسة الرابع جزئيا.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج دراسة عثمان (٢٠١٣)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين طلاب العلمي والأدبي في الإفصاح عن الذات، لدى عينة من طلاب الثانوية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المفرجي (٢٠٢١)، حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الإفصاح عن الذات، وفقا لمتغير التخصص، لدى عينة من طلاب الجامعة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج دراسة صغير (٢٠٢٠)، حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الإفصاح عن الذات ترجع إلى التخصص، لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

ISSN 2735-5209

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الوارث وتوفيق (٢٠٢١)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق في الإفصاح عن الذات، وفقا لمتغير التخصص، لصالح التخصص الأدبي، لدى عينة من المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية

ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الإفصاح الأكاديمي، ترجع إلى متغير التخصص (علمي–أدبي)، لدى عينة البحث، بكون مشاركة الطالب جوانب حياته الدراسية مع غيره، لا تتأثر بتخصصه، وإنما تخصصه قد يتأثر بالإفصاح الواضح عن هذه الجوانب الأكاديمية، وفي هذه الجوانب الأكاديمية، قد يغلب تخصص العلمي على هذا الوضوح، وذلك لأن طلاب العلمي يميلون إلى التعامل مع جوانب الطبيعة الثابتة، بعكس طلاب الأدبي الذين يميلون إلى مستوى أقل من الوضوح بحكم تعاملهم مع الجوانب الإنسانية التي قد تتغير باستمرار، بفضل ما اكتسبوه من مهارات علمية، لذلك كان عمق الإفصاح الأكاديمي لطلاب العلمي أكبر منه لطلاب الأدبي. بينما تكون نية الإفصاح هذه أقل في مستواها لدى طالب التخصص العلمي، الذي قد يُخفي شيئا من هذه النية. بينما يغلب تخصص الأدبي في نيتهم الواضحة، التي لا تختلف عما يتكلمون به عن جوانبهم الأكاديمية، وذلك لأن الكليات الأدبية تقترب مستوياتها من بعضها البعض. فلا سبب لتغيير الطالب نية إفصاحه عن جوانبه الأكاديمية.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيا في مناصرة الآخرين، يرجع إلى متغير النوع". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب العينة الأساسية، في كل بعد من أبعاد مناصرة الآخرين، ودرجتها الكلية، وفقا لمتغير النوع. ويتضح ذلك من خلال جدول (١٥).

جدول (١٥) قيم (ت) ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين (ذكور – إناث)، وذلك في أبعاد مناصرة الآخرين ودرجتها الكلية

مناصرة الآخرين	ذكور ن=١٤١		إناث ن=٢٦٢		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
تقديم الدعم	٣٣.٧٦	٥.٦٤	٣٣.٤٣	٥.٣٧	٠.٥٦	٠.٥٥
تنمية الوعي	٢٥.٤٣	١.٤١	٢٥.١٥	٣.٩٠	٠.٦٦	٠.٥١
تنمية الاستقلالية	٣٤.٠١	٥.٦٤	٣٣.٧٥	٥.٠٦	٠.٤٤	٠.٦٥
الدرجة الكلية	٩٣.٢١	١٤.٦٦	٩٢.٣٤	١٣.٣١	٠.٦٠	٠.٥٥

من خلال جدول (١٥) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد مناصرة الآخرين ودرجتها الكلية، ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث)، لدى عينة البحث. مما سبق يتضح تحقق فرض الدراسة الخامس.

ISSN 2735-5209

ويفسر الباحث عدم وجود فروق في مناصرة الآخرين بكون الطلاب والطالبات –على حد سواء– لديهم رغبة في تقديم الدعم لأصدقائهم وإعانتهم وتشجيعهم.

نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

ينص الفرض السادس على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيا في مناصرة الآخرين، يرجع إلى متغير التخصص". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب العينة الأساسية في كل بعد من أبعاد مناصرة الآخرين، ودرجتها الكلية وفقا لمتغير التخصص. ويتضح ذلك من خلال جدول (١٦).

جدول (١٦) قيم(ت) ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين(علمي–أدبي) وذلك في أبعاد مناصرة الآخرين ودرجتها الكلية

مناصرة الآخرين	علمي ن=١١٠		أدبي ن=٢٩٣		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
تقديم الدعم	٣٣.٧٥	٥.٨٧	٣٣.٤٧	٥.٣١	٠.٤٦	٠.٦٤
تنمية الوعي	٢٥.٣٨	٤.٦٣	٢٥.٢٠	٣.٨٧	٠.٣٨	٠.٧٠
تنمية الاستقلالية	٣٤.١٦	٤.٧٣	٣٣.٧٢	٥.٠٨	٠.٧٤	٠.٤٦
الدرجة الكلية	٩٣.٣٠	١٥.٤٢	٩٢.٤١	١٣.١٣	٠.٥٨	٠.٥٦

من خلال جدول (١٦) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد مناصرة الآخرين ودرجتها الكلية، ترجع إلى متغير التخصص (علمي–أدبي) لدى عينة البحث. مما سبق يتضح تحقق فرض الدراسة السادس.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق في مناصرة الآخرين بكون أصحاب التخصصات العلمية والأدبية –على حد سواء– لديهم رغبة في تقديم الدعم لأصدقائهم وإعانتهم وتشجيعهم.

في ضوء نتائج الفروض الثالث والرابع والخامس والسادس، يقوم الباحث بضم عينة الذكور والإناث معا، وضم التخصص العلمي مع التخصص الأدبي، لتصبح عينة واحدة؛ يختبر بها الباحث، إمكانية الوصول إلى معادلة تنبؤ واحدة للجنسين معا، وللتخصصين معا.

نتائج الفرض السابع وتفسيرها:

ينص الفرض السابع على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين، لدى طلاب جامعة الوادي الجديد". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الإفصاح الأكاديمي ودرجته الكلية، ومناصرة الآخرين، ودرجتها الكلية، على العينة الأساسية (٤٠٣ طالبا وطالبة). ويتضح ذلك من خلال جدول (١٧)

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين أبعاد الإفصاح الأكاديمي، ومناصرة الآخرين

ISSN 2735-5209

مناصرة الآخرين / الإفصاح الأكاديمي	تقديم الدعم	تنمية الوعي	تنمية الاستقلالية	الدرجة الكلية
العمق	٠.٢٠**	٠.١٤**	٠.١٢*	٠.١٧**
الدقة	٠.٣٢**	٠.٣٠**	٠.٢٩**	٠.٣٣**
النية	-٠.١٤**	-٠.١٥**	-٠.٠٩*	-٠.١٤**
الدرجة الكلية	٠.١٥**	٠.١١*	٠.١٢*	٠.١٤**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال جدول (١٧) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين جميع أبعاد الإفصاح الأكاديمي ودرجته الكلية، ومناصرة الآخرين، ودرجتها الكلية، عدا بعد (النية)، فارتباطه سالبا بجميع أبعاد مناصرة الآخرين، ودرجتها الكلية، مما يحقق فرض الدراسة السابع جزئيا.

ولأن مناصرة الآخرين تدل على سلوك اجتماعي عكس الشعور بالوحدة، لذا تتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج دراسة العمري وجرادات (٢٠١٧)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الإفصاح عن الذات والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب الجامعة. ولأن مناصرة الآخرين تدل على المساندة الاجتماعية، لذا تتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج دراسة النملة (٢٠١٦)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الإفصاح عن الذات والمساندة الاجتماعية.

ويفسر الباحث العلاقة بين هذين المتغيرين، بأنه قد تكون هناك علاقة تبادلية بين مشاركة الطالب جوانب حياته الدراسية مع غيره، ومساعدتهم في الوصول للنجاح في جوانب حياتهم.

أما العلاقة السلبية بين النية وتقديم الدعم، وتنمية الوعي، وتنمية الاستقلالية، والدرجة الكلية لمناصرة الآخرين، فهذا معناه أن الصديق يقدم جميع ما لديه من مساعدات، لكن نيته في ذلك العمل لا تظهر لغيره مطلقا، والتي قد يكون من ورائها قصد غير الذي أظهره لأصدقائه، حين قدم النصح والدعم.

نتائج الفرض الثامن وتفسيرها:

ينص الفرض الثامن على أنه "يمكن التنبؤ بمناصرة الآخرين من خلال الإفصاح الأكاديمي". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة Stepwise. وتوضح الجداول أرقام (١٨)، (١٩)، (٢٠) نتائج ذلك التحليل.

ISSN 2735-5209

جدول رقم (١٨) ملخص نماذج تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط الجزئي (R)	مربع الارتباط الجزئي (R^2)	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
1	٠.٣٢٩	٠.١٠٨	٠.١٠٦	١٣.٠٣
2	٠.٤٢٤	٠.١٨٠	٠.١٧٦	١٥.٥١

جدول رقم (١٩) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
معامل الانحدار	٨٢٥٣.٩٧	١	٨٢٥٣.٩٧	٤٨.٥٥	٠.٠١
الخطأ	٦٨١٧١.٦٩	٤٠١	١٧٠		
الكلي	٧٦٤٢٥.٦٧	٤٠٢			
معامل الانحدار	١٣٧٥٩.٩٤	٢	٦٨٧٩.٩٧	٤٣.٩١	٠.٠١
الخطأ	٦٢٦٦٥.٧٢	٤٠٠	١٥٦.٦٦		
الكلي	٧٦٤٢٥.٦٧	٤٠٢			

جدول رقم (٢٠) معاملات معادلة الانحدار المتعدد

البعد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	٦٣.٢٥	٤.٥٠	ـــــ	١٤.٠٥	٠.٠١
الدقة	١.٨٨	٠.٢١	٠.٤٣	٨.٨٦	٠.٠١
النية	٠.٩٤-	٠.١٦	٠.٢٩-	٥.٩٣-	٠.٠١

من خلال الجداول السابقة يوضح الباحث نتيجة الفرض الثامن فيما يلي:

- تعتمد طريقة Stepwise على إدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد واحدا تلو الآخر، فيتم إدراج أقوي المتغيرات المستقلة تأثيرا على المتغير التابع (وهو أفضل منبئ وهو الأقوى ارتباطا بالمتغير التابع)، ويكون هو أول متغير يدخل إلى معادلة الانحدار المتعدد. ثم يتم إدراج ثاني أقوي المتغيرات، بعد استبعاد أثر المتغير المستقل، الذي تم إدراجه في الخطوة الأولي.
- من خلال جدول (١٨) يتضح أن المتغيرين المستقلين مجتمعين (الدقة والنية) يفسران (١٨٪) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (مناصرة الآخرين)؛ مما يدل على علاقة متوسطة بين الإفصاح الأكاديمي ومناصرة الآخرين.
- من خلال جدول (١٩) يتضح أن هناك علاقة انحدارية بين المتغيرين المستقلين (الدقة والنية).

ISSN 2735-5209

– من خلال جدول (٢٠) يتضح أن قيم "ت" لمعاملي الانحدار دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٠١. ومن ثم يمكن التنبؤ بمناصرة الآخرين من خلال الإفصاح الأكاديمي.

– من خلال جدول (٢٠) تتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ بمناصرة الآخرين من خلال الإفصاح الأكاديمي:

مناصرة الآخرين = ٦٣.٢٥ + (١.٨٨ × الدقة) – (٠.٩٤× النية)

– من خلال جدول (٢٠) يتضح أن أكبر متغير مستقل مرتبط ارتباطا موجبا مع المتغير التابع هو الدقة، بينما النية يرتبط ارتباطا سالبا.

– عمق الإفصاح الأكاديمي ليس ضمن المعادلة التنبؤية، بسب كونه أقل المتغيرات المستقلة توقعا للمتغير التابع.

مما سبق يتضح تحقق فرض الدراسة الثامن.

ويفسر الباحث العلاقة الارتباطية والانحدارية لهذين المتغيرين، بكون مناصرة الآخرين تابعا لتأثير عوامل متعددة منها إمعان نظر الطالب بانتباه، في النواحي الأكاديمية الخاصة به، وإفصاحه عنها بكل دقة لأصدقائه، كما أن قصد الطالب خلال إفصاحه عن النواحي الأكاديمية الخاصة به، قد يتغير عن النية الحقيقية له، وبالتالي يمكن التنبؤ بهذه المناصرة لبعض أصدقائهم من خلال مدى إفصاحهم لهؤلاء الأصدقاء عن مشكلاتهم وطموحاتهم الدراسية.

توصيات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

–عقد برامج تدريبية للطلاب الجامعيين لتنمية مستوى نية الإفصاح الأكاديمي، ومستوى عمق الإفصاح الأكاديمي، لما لهما من دور في تحسين مناصرة الآخرين، والتي بدورها تساعد في تحسين جودة الحياة الجامعية.

–الاهتمام بدقة ونية الإفصاح الأكاديمي، بوصفهما منبئين بمناصرة الآخرين، والتي بدورها تساعد في تحسين جودة الحياة الجامعية للطلاب.

–عقد برامج تدريبية لطلاب التخصص الأدبي لتحسين عمق الإفصاح الأكاديمي، لما لها من دور في تحسين مستوى مناصرة الآخرين، والتي بدورها تساعد في تحسين جودة الحياة الجامعية للطلاب.

–عقد برامج تدريبية لطلاب التخصص الأدبي لتحسين نية الإفصاح الأكاديمي، لما لها من دور في تحسين مستوى مناصرة الآخرين، والتي بدورها تساعد في تحسين جودة الحياة الجامعية للطلاب.

كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

ISSN 2735-5209

- دور الإفصاح الأكاديمي في تحسين الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدي عينة من الطلاب الجامعيين.
- أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية الإفصاح الأكاديمي في تحسين مستوى المساندة الاجتماعية.
- أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية الإفصاح الأكاديمي في تعديل الشعور الوحدة.
- نية الإفصاح الأكاديمي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

المراجع:

إبراهيم، جيهان أحمد حلمي. (٢٠١٩). الإفصاح عن الذات وعلاقته بمناصرة الذات لدى عينة من الطلاب العاملين بالمرحلة الإعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية- جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، العدد (٢٠)، الجزء الخامس، ١- ٣٠.

أبو سريع، عائشة أحمد. (٢٠٢١). الإفصاح عن الذات وعلاقته بأساليب التعلق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣١ (١١٠)، ٣٥٩-٤٠٠

حسب الله، عبد العزيز محمد. (٢٠١٩). التباين في أنماط المواجهة الأكاديمية والتحصيل الدراسي طبقا لمستوى مناصرة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية- جامعة بنها*، ٣٠ (١٢٠)، ٤١٩- ٥٢٤.

خطاب، كريمة سيد محمود. (٢٠١١). فعالية الذات كمحدد نفسي لكل من الإفصاح عن الذات وأنماط السلوك الصحي لدى عينة من الراشدين. *مجلة دراسات عربية- رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية*، ١٠ (١)، ١١٩- ١٥٤.

خوج، حنان أسعد. (٢٠١١). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى المعاقين جسديا بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، العدد (١١٦)، ١٩٢- ٢٢٠.

دسوقي، حنان فوزي أبو العلا. (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد بأسلوب الحديث الذاتي الإيجابي في تحسين مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، ٣ (٤)، ١٠١٢-١٠٥٠.

رضوان، شعبان جاب الله. (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية في الافصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصاميين والاكتئابين. *دراسات نفسية*، ١٦ (٢)، ١٧١ – ٢٢١.

سليمان إبراهيم تركي الشاوي. (٢٠١٧). الإفشاء عن الذات وعلاقته بكل من الاكتئاب وتقدير الذات لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانة والاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، العدد (٤٦)، ٣٠٩ – ٣٦٧.

ISSN 2735-5209

السيد، ولاء حنفي عبد الفتاح؛ عبد الرحمن، محمد السيد؛ وعجاجه، صفاء أحمد (٢٠٢٠). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، العدد (١٠)، ١– ٣٤.

الشعلان، لطيفة عثمان إبراهيم. (٢٠١٠). الإفصاح عن الذات لدي ذوي الاضطرابات العصابية في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: دراسة على المراجعين للعيادات الخارجية لمجمع الأمل للصحة النفسية ومستشفى القوات المسلحة بالرياض. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٠ (٦٦)، ٣١١– ٣٧٠.

صالح، الأميرة سماح فرج عبد الفتاح. (٢٠١٥). ثقافة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين مزايا الإفصاح عن الذات ومخاطره: دراسة في توجهات الجمهور العام المصري. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٤ (١)، ١١١ – ١٨٦.

صغير، عبلة محمد الجابر مرتضي. (٢٠٢٠). الإفصاح عن الذات وعلاقته بأنماط التعلق وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلبة المرحلة الثانوية. *دراسات تربوية ونفسية- مجلة كلية التربية- جامعة الزقازيق*، ١٠٨، ٢٢١-٢٧٣.

عبد التواب، مصطفى عبد المحسن. (٢٠١٨). نموذج العلاقات السببية بين إدمان الهاتف المحمول والإفصاح عن الذات. *المجلة الجنائية القومية*، ٦١ (٢)، ٢٩– ٤٨.

عبد العزيز، أسماء فتحي أحمد. (٢٠٢٢). اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين مناصرة الذات والهناء الاجتماعي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٤ (٤٨)، ١ – ٦٢.

عبد الوارث، إسلام حسن محمود؛ وتوفيق، مروة عبد الحميد أحمد. (٢٠٢١). الوجود النفسي الأفضل والإفصاح عن الذات كمنبئين لاحترام الذات لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد (٦٧)، – ١٥٥ –٢٣٦.

عثمان، إسهام أبو بكر (٢٠١٣). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (٣٨)، الجزء الرابع، ١٦٣– ١٩٤.

عطايا، عمرو رمضان معوض أحمد. (٢٠٢١). إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي، لدى طلبة الدراسات العليا. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣١ (١١٣)، ٢٦٣ – ٣٠٦.

العمري، خالد علي؛ وجرادات عبد الكريم محمد. (٢٠١٤). كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغير الجنس. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسة*. ٢ (٦)، ٢٩٣ – ٣٢٦.

ISSN 2735-5209

فرغلي، جمعة فاروق حلمي. (٢٠١٧). مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينة من المعاقين سمعيا وبصريا. *مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد (١٨)، الجزء التاسع، ٤٧٥ – ٤٩٦.

فرغلي، منى محمد جابر؛ عبد الحافظ، ليلى عبد الحميد؛ عبد الرحيم، أحمد رشدي؛ والحديبي، مصطفى عبد المحسن عبد التواب. (٢٠٢٠). برنامج إرشادي قائم على الرسم في تنمية الافصاح عن الذات لدى المراهقين ضحايا التنمر. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة الوادي الجديد*، العدد (٣٤)، ١٥٨ – ١٧٢.

الفوزان، رحاب عبد الله؛ وعبد المعطي، السعيد عبد الخالق. (٢٠٢٠). جودة الحياة الزوجية وعلاقتها بالإفصاح عن الذات لدى المتزوجين في مدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، *٧٨* (٢)، ٤٦٨ – ٥٠٩.

الكافوري، صبحي عبد الفتاح، وسعد الدين، محمود السيد، ومحمد، فاطمة الزهراء الدمرداش. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي سلوكي للإفصاح عن الذات لتحسين مهارات الصداقة لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية–جامعة كفر الشيخ*، العدد (١٠٢)، ١ – ٢٢.

محمد، رمضان عبد اللطيف. (٢٠١٢). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالاكتئاب وفاعلية برنامج للتدريب على الافصاح عن الذات في خفض الاكتئاب لدى الازواج. *المجلة التربوية- جامعة سوهاج*، الجزء (٣٢)، ٣١٩ – ٣٥٩.

مصطفى، منال محمود محمد؛ وطه، منال عبد النعيم محمد. (٢٠١٥). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعات. *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، العدد (١٦٢)، الجزء الثاني، ١١- ٨٢.

معوض، مروة نشأت. (٢٠١٦). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالمرونة النفسية والأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ*، ١٦ (٥)، ٣٠٥- ٣٩٢.

المفرجي، سالم بن محمد بن عبد الله. (٢٠٢١). مستوى الإفصاح عن الذات لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ*، العدد (١٠٣)، ٢٩٦ – ٢٤١.

المكاوي، محمود ربيع إسماعيل الشهاوي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض مهارات مناصرة الذات لدى عينة من التلاميذ ضحايا التنمر ذوي الإعاقة البصرية. *مجلة كلية التربية- جامعة المنيا*، ٣٦ (٢)، ٥١٤-٥٤٥.

الملحم، لطيفة بنت أحمد عبد العزيز. (٢٠٢٠). المناصرة الذاتية في الكتابة وأهميتها في التخطيط الانتقالي للطلبة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٠ (٣٨)، ١٧٨ – ١٥٨،

ISSN 2735-5209

منصور، حسناء سعد عبد السميع. (٢٠١٧). تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجة الإفصاح عن الذات لدى الفتاة السعودية وعلاقته برأس المال الاجتماعي. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام- جامعة القاهرة – كلية الإعلام*، العدد (٥٨)، ٢٥٧- ٣١١.

النجار، فاطمة الزهراء محمد. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تحسين الإفصاح عن الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحيا التنمر المدرسي. *المجلة التربوية- جامعة سوهاج*، الجزء (٩٢)، ٥٨١ – ٦٥٢.

النملة، عبد الرحمن بن سليمان (٢٠١٦). الإفصاح عن الذات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، العدد (٤٠)، ١٣- ٨٤.

نوير، عالية عباس علي السيد؛ علي، رجب أحمد؛ ومحمود، حمدي شاكر. (٢٠١٤). تطوير مستوى الثقة بالنفس والإفصاح عن الذات كمنبئ لاضطرابات النطق والكلام لأطفال المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لكلية التربية –جامعة الوادي الجديد*، العدد (١٦)، ٥٩٣ – ٦١٧.

Aizenkot, D. (2020). Social networking and online self-disclosure as predictors of cyberbullying victimization among children and youth. *Children and Youth Services Review*, *119*(1), 105695.

Andalibi, N., Ozturk, P., & Forte, A. (2017). Sensitive Self disclosures, Responses, and Social Support on Instagram: The Case of Depression. *In Proceedings of the 2017 ACM Conference on Computer Supported Cooperative Work and Social Computing*, New York, USA: ACM Press. CSCW '17, 1485–1500.

Chen, L., Hu, N., Shu, C., & Chen, X. (2019). Adult attachment and self-disclosure on social networking site: A content analysis of Sina Weibo. *Personality and Individual Differences*, 138, 96- 105.

Chernyavskaya, I., Cheremiskina, I., & Shibaev, V. (2020). The Psychological Predictors for Self-Disclosure of High School Students' Abilities (E.G. Eleventh Graders of Vladivostok School). Advances in Economics, *Business and Management Research*, 128, 2808-2814

Choi, M., & Toma, C. (2022) An experiment on the effects of self-disclosure on perceived partner responsiveness and intimacy in Zero-Acquaintance Relationships. https://doi.org/10.1080/10510974.2022.2084429

Du, T., Umar, P., Rajtmajer, S., & Squicciarini, A. (2022). The contribution of verified accounts to self-disclosure in covid-related twitter conversations. *Proceedings of the Sixteenth International AAAI Conference on Web and Social Media* (ICWSM 2022), 1393-1397, https://ojs.aaai.org/index.php/ICWSM/article/view/19394

Dupasquier, J., Kelly, R., Moscovitch, A., & Vidovic, C. (2018). Practicing self-compassion weakens the relationship between fear of receiving compassion and the desire to conceal negative experiences from others. *Mindfulness, 9*(2), 500-511. https://doi.org/10.1007/s12671-017-0792-0

ISSN 2735-5209

Genc, A., & Kara, E. (2021) Mediating role of self-disclosure in the relationship between attitudes towards online counselling and perception of social stigma due to receiving psychological help. *European Journal of Educational Research, 10*(2), 919-932.

Harris, K. (2009). Development and empirical analysis of a self-advocacy readiness scale with a university sample. UNLV Retrospective Theses & Dissertations, http://dx.doi.org/10.25669/13ka-d96c

Harvey, J., & Boynton, K. (2021). Self-disclosure and psychological resilience: the mediating roles of self- esteem and self-compassion. *Interpersona, 15*(1), 90–104, https://doi.org/10.5964/ijpr.4533

Hu, H. (2022). Self-disclosure for early relationship development through situated prompts in opportunistic collective experiences. https://dl.acm.org/doi/10.1145/3491101.3516810

Kinney, A., & Eakman, M. (2017). Measuring self-advocacy skills among student veterans with disabilities: implications for success in postsecondary education. *Journal of Postsecondary Education and Disability, 30* (4), 343-358.

Kornfield, R., & Toma, C. (2020). When do online audiences amplify benefits of self-disclosure? the role of shared experience and anticipated interactivity. *Journal of Broadcasting & Electronic Media ,64* (2), 277-297

Lookadoo, K., Hubbard, C., Nisbett, G., & Wong, N. (2021). We're all in this together: celebrity influencer disclosures about COVID-19. *Atlantic Journal of Communication*, https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15456870.2021.1936526

Luo, M., & Hancock, J. (2020). Self-disclosure and social media: motivations, mechanisms and psychological well-being. *Current Opinion in Psychology, 31*, 110-115, doi: 10.1016/j.copsyc.2019.08.019.

Madeleine, T., D'Agata, M., Kwantes, P., & Holden, R. (2021). Psychological factors related to self-disclosure and relationship formation in the online environment. *Pers Relationship, 28*, 230–250.

Masaviru, M. (2016). Self-disclosure: theories and model review. *Journal of Culture, Society and Development,18*, 43-47.

Moriwaki, A., Sakamoto, S., & Tanno, Y. (2004). A study of the level of disclosure recipients' depression on the effects of the self-disclosure on their affect. *The Japanese Journal of Health Psychology, 17* (1), 70- 78.

Nguyen, H., & Quynh, T. (2022). Online self-disclosure and well-being among Vietnamese adolescents: online social support as a mediator. https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/MHSI-01-2022-0003/full/html

Olaseni, A., & Olley, B. (2022). Experimenting the effect of psychological inoculation as intervention to enhanced self-disclosure outcomes among recently diagnosed people living with HIV. https://doi.org/10.1080/01973533.2022.2090840

Ravichander, A., & Black, A. (2018). An empirical study of self-disclosure in spoken dialogue systems. *Proceedings of the SIGDIAL 2018 Conference*, 253–263,

Reuel, A., Peralta, S., Sedoc, J., Garrick Sherman, G., & Ungar, L. (2022). Measuring the language of self-disclosure across corpora. *Findings of the Association for Computational Linguistics: ACL 2022*, 1035 – 1047, https://aclanthology.org/2022.findings-acl.83/

Satici, S., Kayis, A., & Akin, A. (2013). Predictive role of authenticity on psychological vulnerability in Turkish university students. *Psychological Reports, 112*(2), 519-528. https://doi.org/10.2466/02.07.PR0.112.2.519-528

ISSN 2735-5209

Tagawa, C. (2021). *The relationship of social-emotional learning and self-advocacy for students with disabilities*. Master's Theses. 32. https://doi.org/10.33015/dominican.edu/2021.EDU.09

Tatsuya, L., & Ayako, L. (2019). Cross-ethnic self-disclosure buffering negative impacts of prejudice on international students' psychological and social well-being, *Journal of International Students, 9*(1), 66–83.

Zhang, Y., Cheng, Z., PanY., & Xu, Y. (2022). Psychological antecedents and consequences of social integration based on self-disclosure in virtual communities: empirical evidence from SINA microblog. 13, 1-13, doi: 10.3389/fpsyg.2022.829327

ISSN 2735-5209